

بناء قناة مغلقة على شكل حرف U ويكون قسمها الأسفل محفورا في قاع الوادي ومغطى . ويكون المقياس الذي يحكم به الناس على جودة القناة هو قدرتها على الاستمرار في التدفق في الأوقات التي يشح فيها الماء .

### استعمالات الفلج

واستعمالات الفلج هي : ماء الشرب والوضوء وتكون مناطقها في أعلى المستويات الظاهرة من القناة المائية وذلك ضمنا لنظافة الماء وعدم تلوثه . ثم يستخدم ما يتلو ذلك من أجزاء للاستحمام ثم مغاسل الموق فضلا عن ري المزارع وشرب البهائم . ولا يسمح بتحويل الفلج إلى المناطق السكنية لأغراض خاصة ، ولا يمر تحت المباني ، لكنه يمر تحت المساجد حتى يتسنى استخدام مياهه للوضوء . ويمكن معرفة بداية القسم الذي منه يتم توزيع مياه الفلج عادة بالموقع الذي فيه المسجد ، الذي تسبقه نقاط المياه النقية التي يتزود منها سكان القرية بالمياه الصالحة للشرب ، ويعرف ذلك القسم باسم «الشرية» . وقبل تلك النقطة يكون الفلج مغطى أو مسقوفا لبضع مئات من الأمتار منعا لتلوث مياهه والتأكد من عدم الاستحمام فيه أو شرب الحيوانات منه .

ومن أهم معالم نظام تقسيم الفلج هو الحوض الكبير الذي يسمى باللهجة العامية «اللجل» أو «الجايه» وبالفصحى «البركة» . وتقام هذه الأحواض لسبيين رئيسيين : بناء مخزون مائي كبير وكاف باستطاعته الوصول إلى جميع أجزاء الواحة أو القرية التي تكون قنواتها عديمة الانحدار تقريبا . وثانيا للتأكد من التدفق المستمر للمياه وبالأخص عند ما ينخفض منسوبها بالفلج . ويتم ملء هذا الحوض عادة أثناء الليل ، وتصرف مياهه طبقا لمتطلبات الري أثناء النهار .

### توزيع المياه

وأخيرا تتدفق مياه الفلج في المزارع بنظام خاص بين أصحابها أساسه التناوب ، فلكل قطعة أرض فترة محددة لها ، وبذلك تصل مياه كل مشترك إليه في